طهر السوق في : 2014/05/08

طهر السوق، في 14 ماي 2014 /// 14 رجب 1435.

وَاعتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

بسم الله الرحمان الرحيم

الاتحاد الوطني للشغـل بالمغرب
الجامعة الوطنية لموظفي التعليم
المكتب الحلي – طهر السوق
تاونات

بـيـــــان

على إثر الإعتداء المأساوي الذي استهدف الأستاذ **البشير تماسي** الذي يشتغل بفرعية **بوعيدون** ، التابعة لمجموعة مدارس فاطمة الفهرية ، مرنيسة، نيابة إقليم تاونات، يومه الاثنين 12 ماي 2014، والذي لم يكن بطله سوى أحد أبناء الدوار الذي أبى إلا أن يجازي إبن وزارة التربية الوطنية هذا بهدية الموسم الدراسي ، و التي احتوت على هجوم بالسلاح الأبيض وتسديد طعنات للأستاذ ، وتجريده من محفظته المهنية التي كانت تحتوي على بطائق شخصية (تعريفية و بنكية)، و هاتفين خلويين، ونظارات وساعة يدوية ، كل هذا مقابل الرسالة التي كلفته بأدائها وزارة التربية الوطنية مقابل دريهمات معدودات بدوار بوعيدون النائي .

لكن ما زاد من تعميق جرح الطعنات التي تلقاها جسم رجل تعليم جعل من رسالته في الحياة محاربة الجهل و تعليم فتيان و فتيات المدشر، حيث يشتغل ،أبجديات التحضر و الكرامة و الأمل ، و الحلم بمغرب الغد، مغرب العيش الرغيد والعدل، هو التماطل و التلكؤ الذي صاحب إجراءات تسجيل شكاية ضد المعتدي على طول حلقات الإجراء، و كأن الأمر يتعلق بفلاح قروي نطحه ثوره ، فصفح عنه، مادامت الحيوانات غير عاقلة و لا تحاسب.

و أمام نازلة الاعتداء هذه، و ما أعقبها من أشكال التملص و التسويف، لا تبشر بالخير، فإن المكتب المحلي للجامعة الوطنية لموظفي التعليم بطهر السوق يعلن للرأي العام المحلي ،الإقليمي و الوطني ما يلي :

- إدانته الشديدة لهذا الإعتداء، على رجل من رجال التربية و التكوين بأرياف مرنيسة الوعرة، و الذي يذكرنا بعصور "السيبة " و القرصنة و سلوكات قطاع الطرق البائدة.
- يعلن تضامنه المطلق مع الأستاذ البشير تماسي ، و يتعهد بتبني مظلوميته إلى آخر المطاف إلى أن تتم معاقبة الجاني و إرجاع المسروقات ، و مواكبة الضحية بدعم مادي و معنوي إلى أن يتجاوز المضاعفات النفسية والجسدية الخطرة للإعتداء.
- يلفت إنتباه الجهات المعنية و السلطات المحلية إلى ضرورة إعطاء الواقعة ما تستحقه من إهتمام، وتطبيق المساطر القانونية في حق المعتدي و المتسترين عليه ، إحقاقا للحق و صونا لكرامة نساء و رجال التعليم ، وحفاظا على أمن المواطن و هبة الدولة.
- أنه سيكون مستعدا للقيام بخطوات نضالية تصعيدية تتماشى وحجم الصدمة التي أصيب بها الجسم التعليمي محليا و إقليميا جراء هذا الإعتداء في حالة تسجيله لأي مظهر من مظاهر التلكؤ في تطبيق القانون.

"وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ"

وما ضاع حق وراءه طالب

الإتحاد الوطني للشغل بالمغرب
الجامعة الوطنية لموظفي التعليم
المكتب الإقليمي تاونات